وأقعدني ذنبي فلم أكف أخذها
فيا ليتني ممن لنفسي قد خصها
وما لي من زاد وما لي من معها
غدوت بزلتي وقد ذا أخذها
وصاحب قيد أين بالقيد يبلغ
وكم صحف من الذنوب تكاتبت
وما لي بها إذ عدت قد تنشرت
ومن لي بها إذا الجحيم تغابنت
غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت
شغلت بها عنه وعن التضرع

نمى العام بالقرآن في الحشر يشهد
كما كان شاهدا القرآن فأشهد
فكن مؤمنا به وإياك تجحد
غيور إذا أرغنا عن الجيش أحمد
فويل لمن غير عن الجيش أروع
بحال رسول الله كان توسلي
كما به من نار الجحيم تخوفي
نجاة من كل الشرور تشفعي
غرقت ببحر الذنب أرجو منقذي
وأرجوا به سبل النجاة تسرع

حرف الباء